mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)783(- قالَ الزّمانُ لَهُ قَوْلاً فَأَفْهَمَهُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والثمانين بعد المئة الثالثة في القصيدة مئتين وخمس عشرة وقد - 00:00:00

وصلنا الى البيت الحادي عشر قال المتنبي قال الزمان له قولا فافهمه ان الزمان على الامساك عذال. تدري القناة اذا اهتزت براحته ان الشقي بها خيل وابطال كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت وما للشمس امثال. القائد الاسد غذتها - 00:00:50

براثنه بمثلها من عداه وهي اشبال القاتل السيف في جسم القتيل به وللسيوف كمال الناس اجال تغير عنه على الغارات هيبته وماله باقاصي الارض اهمال. له منا الوحش. له من الوحش ما اختارت اسنة - 00:01:15

عير وهيق وخنساء وذيال. تمسي الضيوف مشهاة بعقوته. كان اوقاتها في الطيب اصال لو اجتهدت لحم قاريها لبادرها خرادل منه في الشيزا واوصال لا يعرف الرزق في مال ولا ولد الا اذا - 00:01:35

حفز الاضياف الترحال يروي صدى الارض من فضلات ما شربوا. محض اللقاح وصافي اللون سلسال. تف وصافي اللون سلسال. تقري صواربه الساعات عبط دم. كأنما الساع نزال كأنما الساع نزال وقفال تجري النفوس حواليه مخلطة منها عداة واغنام وابال. اذا قال - 00:01:55

وفي البيت الحادي عشر قال الزمان له قولا فافهمه. يعني خبر الزمان واستمع الى احداث الزمان ونوائب الحدثان ومصائب الدهر فخرج من ذلك بقول واحد سمعه من الزمان بعد ان خاض تجارب لا تحصى. فماذا قال له؟ فافهمه - 00:02:24

رب العالمين ففهمناها سليمان. اه ففهمناها سليمان فافهمه بمعنى ان هذه التجارب القت في هذا المعنى وهذا الفهم. ما هو هذا الفهم الذي القي في روع المتنبي بعد ان خاض كل آآ القي فروع الممدوح - 00:02:46

وفاتك آآ ابو شجاع الاخشيدي بعد ان خاض كل هذه الحروب وعاش كل هذه المرارات وخاض او يعني غبرت به كل تلك قال ان الزمان على الامساك عذال الامساك البخل - 00:03:06

لن يلومك احد على شيء كما يمكن ان تلام على البخل. فالزمان يحمد الكرام حتى ولو كانوا طغاة والزمان يذم البخال او يذم البخلاء حتى ولو كانوا صلحاء. فالبخل هم - 00:03:23

صفة ذميمة وخاصة هي صفة ذميمة في الرج على في الرجل على العموم ولكن ان تكون في قائد وسيد واامير وسلطان فهذا من اشنع الصفات. فقال له الزمام ان ان فقال له هذا القول الذي سمعه من الزمان ان الزمان الدهر الخلود يعني - 00:03:44

الذكر الذي سيستمر يعني لن ينتبه الناس في النهاية الى كثير من الفضائل التي عملتها لكنهم سينتبهوا لها الى كرمك فيرفعونك. ولن ينتبهوا ايضا لكثير من او كثير من الاشياء التي عملتها ولكنهم سينتبهون الى بخلك فيضعونك. هم - 00:04:04

ان الزمان على الامساك عذل وعذال شديد اللوم يعني من العذل ان الزمان عذال على الامساك هم طيب ثم قال في البيت الثاني عشر تدري القناة اذا اهتزت براحته ان الشقي بها خير وابطال. تدري تعرف القناة القناة الرمح جعل - 00:04:23

قمح انسانا يعرف لطول عهده بالممدوح اذا اهتزت براحته. اذا اهتزت هذه الرمح او هذه القناة اه براحته بكفه وراحته يقصد الهاء

عائدة على فاتك اللي هو سماه في البيت التاسع اه سيد - 00:04:42
قطن لا يدرك المجد الا سيئا وصفه بانه سيد الفطن. فقال تدري القناة اذا اهتزت براحته ان الشقي والشقي يعني المقتول المهزوم المخذول بها بالقناة. طبعا بعض الشراح قالوا يعني ايش اسند الفعل الى - 00:05:02
كالقناة وكان الحق ان يسند الفعل الى الرجل نفسه الى الممدوح نفسه الى فاتك الاخشيدي. ولكنه لا يدرون هؤلاء الذين اعترضوا على ذلك ان القناة اذا فعلت ذلك فان صاحبها سيفعل ما هو اعظم - 00:05:22
منها يعني اذا القناة تفعل ذلك. الرمح يفعل ذلك. فما بالك بالشخص الذي يمسك هذه الرمح ثم او هذا الرمح ثم ان كما يقولون الفرس من الفارس والخيل من الخيال. فلا يمكن ان يكون هذا الرمح قاتلا قاطعا - 00:05:43
طاعنا الا اذا كان صاحبه كذلك. يعني هو لا القناة لا تعرف ذلك وحدها انما اه انما تفعل ما او ما يأمرها به سيدها وهو حاملها وهو عاد الفارس الممدوح. ها؟ اذا تدري القناة اذا اهتزت براحته - 00:06:00
ان الشقي بها خير وابطال. ان الذي سيشقى اي سيقتل وسيهزم وسيخذل الخيل والابطال. فقال لك الموت لحق طال او لحق الموت بالخيل كما لحق بالابطال. فهذا فاتك فاتك مبير اه اه مهلك - 00:06:20
اه اه لا يبقي على اثر فان الموت الذي دار على سن رمحه لم يشرب منه الابطال فحسب بل شربت منه خيل الاعداء فاهلك قال واهلك الخيول تدري القناة اذا اهتزت براحته ان الشقي بها خيل وابطال. ثم قال في البيت الثالث عشر كفاتك ودخول الكاف منقصة - 00:06:40
نفسي قلت وما للشمس امثال. قال كفاتك. ابن الجن؟ قال الكهف زائدة. وطبعا لا يحق ان تكون زائدة. قال دخولها ها زيرو او يحبط منزلة الممدوح. ليش؟ لانه كيف التشبيه؟ فلما تقول كفاتك - 00:07:12
ها كفاتك الكاف تعني ان هناك شبيها لفاتك تريد ان تقيسه به ولكن فاتكا لا شبيه له فهو فوق ان يشبه بسواه. فلذلك قال الكاف مش زائدة. منقصة. هي موجودة. ما هو بدك يجب عليك ان تستخدمها من اجل ان - 00:07:31
لانه ادوات التشبيه الكاف وكأنه مثل وغيرها. فانت مضطر ان تستخدمها ولكن قال لك لما دخلت ما رفعت من قدر الممدوح بل خفضت من قدره لم؟ لانها جعلت له شبيها ونظيرا ولكنني اريد ان اقول انه لا شبيه له ولا نظير - 00:07:52
واذا قالوا ايش يعني مثل هذا القول او قالوا مثل هذا القول في قوله تعالى ليس كمثله شيء. قالوا الكاف هنا زائدة في قوله تعالى ليس كمثله شيء لان لو قلت الكاف للتشبيه - 00:08:10
فصار كان آآ لله مثل تمام فكأنك اشركت فقالوا هذه الكاف الزائدة. فالتقدير ليس آآ مثله شيء. هم طيب على اية حال هو اظن ان المتنبي قصد ان دخول الكاف - 00:08:23
يخفض من علو منزلة الممدوح. فقال لك كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت. واراد ان يدلل على صحة ما ذهب اليه فقال لك نحن نقول فلانة كالشمس ولكن او فلان كالشمس او - 00:08:44
اه تشبه انت شيئا بالشمس. ولكن لا يمكن ان يكون للشمس مثيل فهي ليس لها نظير ولا مثيل حتى مهما رفعت من درجة المشبه الذي تشبهه بها كالشمس قلت يعني مثل ان تقول كالشمس وما للشمس امثال وليس للشمس نظراء. هم - 00:09:02
طيب ثم قال في البيت الرابع عشر يريد ان يصف هذا الفاتك فقال القائد الاوست القائد الاسد غذتها براثينه بمثلها من عداه وهي اشبال قال لك هو الذي يقود الاست - 00:09:27
غذتها غذة هذه الاسد. اطعمت هذا الاسد براثنه والبراثن اه للوحوش او غذتها براثينه بمثلها من عداه يعني قال قاد اسدا وهي اشبالها طبعا واو الحال قاد اسدا صغيرة فلما اراد ان ان يربيها وينميها ويكبرها هجم بها على الاعداء - 00:09:41
فمن هذه الاظافر او اغرزت او غرست اظافرها في لحوم اعدائها. واكلت وشربت من لحوم اعدائها ودمائهم فغدت فان نمت فكبرت فقال لك آآ قادهم الى اسود اخرى. شف شف كيف هذه بسموها المنصفات. انه يعني هو لا يقلل من شأن - 00:10:10
شجاعتي وقوتي وشدتي آآ اعدائه. قال هو ذهب بهذه الاسود وهي صغيرة الى اسود يعني رباها على لحم الاسود الكبيرة. هو كان

عنده آآ هؤلاء الجند او هؤلاء الجيش كانوا اشبالا شبههم بالاشبال اي انهم صغار - 00:10:36
قادهم بالجيش الى المعركة الى الاسود ليدلل على ان هذه ان اعداؤه اسود ايضا اشداء ليسوا ضعفاء لانه لا فضل لك في ان تنتصر على ضعيف. انما انت تضخم ام حتى من قوة وشدة اعدائك حتى يكون لك فضل في مدح من ينتصر عليهم او يكون لمن ينتصر عليهم فضل في انه تغلب على الاشد - 00:10:57
الالات دي الاقوى. اه وقال لك انا هو ذهب بالابطال الصغار بالاشبال الصغار. فكبرهم ونماهم على لحوم الاسود اي ان صغاره اشجع واشد من اسود واشداء الاعداء القائد الاسودى غذتها براثنه - 00:11:21
بمثلها من عداه وهي اشباه وهي صغيرة في السن والباء استعانة ها او غزتها براثنه يعني هو الذي قام ما اه اه براثنه براثن هذا الامير هو الذي اغار على هؤلاء الاعداء. فاكل لحومهم او فقتله فجاء بلحومهم الى اشباله الصغيرة مثل - 00:11:44
كما يفعل الاسد الى ابنائه. فجاء هذا المعنى الاخر. فجاء بهم الى اشباله الصغيرة فاطعمهم لحوم اعدائه فكبروا بمثلها من عداه وهي اشبال ثم قال في البيت الخامس عشر القاتل السيف في جسم القتيل به - 00:12:06
وللسيوف كما للناس اجال. اي والله جميلة هذا البيت هذه ذكرني ببيت آآ نزار قال وللمآذن اه مثل الناس ارواح يعني المآذن لها روح وذكرني يعني انسان انسى وهون انسن ايضا السيوف وقال لها اجاد يعني لها عمر تموت بعده - 00:12:24
آآ وذكرني ايضا اه الطيب صالح الكاتب والروائي السوداني اه ايش قال؟ اه لا تقطع ان النخلة تاكل انسان لها حس كذا. يعني هذا المعنى الذي دار حوله. فاحيانا انسانة الجامد او انسانت ما غير ما هو غير انساني بيعطيك جمال - 00:12:47
عائش قال القاتل السيف في جسم القتيل به يعني قتل السيف في جسم المقتول بالسيف يعني ضرب بالسيف فغص السيف في اللحم فقتل العدو هذا لكنه لم يخرج منه سليما لانه انكسر فيه - 00:13:07
فكان القتل تحول الى قتيل والقتيل هو جسم الانسان لكن ايضا هذا السيف تحول من قاتل الى قتيل لانه عندما غاص في لحم المقتول كسر في جسمه فقتل ايضا واراد ان يدل على ذلك فقال ايش؟ وللسيوف كما للناس اجال - 00:13:30
يعني الها عمر بتموت تموت بعده. طبعا الاشارة واضحة في الشطر الاول الى اكثر من حادثة حدثت مع آآ خالد بن الوليد رضي الله عنه. وهذا الحديث الذي ساقوله مروي في صحيح البخاري - 00:13:53
قال قال ابو سليمان خالد بن الوليد لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صحيفة يمانية هذا الحديث يدل على الشطر الاول للقاتل السيف في جسم القتيل به - 00:14:11
وللسيوف كمال الناس اجال هذا يدل عليه حديث عن انس بن مالك وطبعا رجعت اليه فوجدته ضعيفا ولكن لا بأس من ذكره للسيوف كمال الناس اجال. في الحديث عن انس بن مالك لا تضربوا اماءكم - 00:14:33
على كسر انائكم فان لها اجالا كاجالكم القاتل السيف في جسم القتيل به وللسيوف كمال الناس اجال ثم قال في البيت السادس عشر تغير عنه على الغارات هيبته وماله باقاص الارض - 00:14:49
مهما قالوا تغير عنه على الغارات هيبته. يعني آآ آآ سمعته وخوف الاعداء منه هو الذي يجعل الاعداء لا يجترئون عليه. فكأنه اغار عليهم. او سمعته والرعب الذي يثيره بأسه حين - 00:15:06
اسمع الناس بقدومه يفرون من امامه دون ان يواجهوه فتغير على الاعداء تغير عنه يعني نيابة عنه على على الغارات المعارك. هيبته فاعل تغير يعني تغير هيبته عن على الغارات وماله - 00:15:27
اه المال تبعه كأن يكون ابلا وكأن يكون غنما وكأن يكون اه يعني اه رعايا وهكذا وماله باقاصي الارض في اقاصي الارض في ابعاد الارض اهمال. والاهمال جميعهم والهمة الجمع هامل والهامل - 00:15:46
هو او الهمل لجمع ايضا هامل هي الابل السائبة التي لا راعي لها ولا حامل لها. فقال لك آآ مع ان امواله تشبه الابل السائبة الهائمة على وجهها والذي يفترض - 00:16:05
ان يأخذه الناس دون ان يفكروا بالعواقب تجدها محمية بهيبته. فلا يستطيع احد ان يرتكب حماقته فيأخذ هذه هذه الهوامل او هذه

السوام من الابل. اه. لم؟ لان هيبته حتى في الارض غير المحمية والبعيدة - 00:16:22
عنه وغير المنظورة اه تمنع الناس من ان يجترئوا على املاكه او على حماه وطبعا في بيت آآ ايش قال آآ آآ ايش قال له؟ آآ قد رشحوك قد رشحوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع - 00:16:42
فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل طيب ثم قال في البيت السابع عشر له من الوحش ما اختارت اسنته عير وهيق وخنساء وذيال. له من الوحش يعني الدواب الانعام كل ما سرح في - 00:17:07
برية اه وقد يقصد فيه رمز كناية على اه ما كان غير مقدور ان يحاز. وبالتالي هو ايش منفلت في كل مكان. فقال لك اسنة هذا الممدوح تأتي به فيريد ان يقول ان الامور لا تؤخذ سهلة. وانما تريد سنانا من رمح. اه وصحفة من سيف او شفرة - 00:17:22
او سيفا له ذمن فالقضية تحقيق غاياتك لا يكون بالامنيات انما يجلب بالسنان وبالطعان وبالرعان القضية ليست سهلة لكن امنياتك تتحقق ان اردت لها ان تكون عبر هذه الوسائل الصعبة. ليست وسائل سهلة. سنان قال لك اسنة جمع سنان له - 00:17:48
ومن الوحش ما اختارت اسنته. ثم فصل ذلك فقال عير وهيق وخنساء وذيال. العير مم اللي هو الحمار الوحشي وفي البيت الشعري الذي ربما قلناه سابقا ولا يقيم على ذل يراد به او لا يقيم على ضيم يراد به الا - 00:18:11
الاذلان عير الحي والوتد. هم هذه العير والهيق ذكر النعام والخنساء البقرة الوحشية والخنس بالاساس هو انخفاض قصبة الانف يعني الانف نازلة تحت شوي اه وآآ عرض الارنبة يعني الالف بكون الخنساء يعني بنخفض وبتعرض الارنبة. ولذلك سميت الخنساء - 00:18:33
اعرابي بهذا الاسم لهذه الصفة الموجودة في الفها عير وهيق لكن المقصود بها البقرة الوحشية. وخنساء وذيال والذيال الثور الوحشي الذي يلوح ذيله من ورائه اه فهذه يريد ان يقول ان كل ما صعب على الناس صيده سهل عليه صيده. وفي الحقيقة لا يقصد هذه - 00:19:01
الانعام او هذه الدواب او هذه الكائنات انما يريد ان يقول كلما صعب من الغايات. لانه صيد هذه الاشياء ليس سهلا لانها سريعة فيريد ان يقول لو كانت آآ وضخمة قد تقاتلك وقد تصادمك ولا تستطيع الظفر بها. فيريد ان يقول حتى لو كانت آآ امالك سريعة تهرب منك سريعا فالحقها لانك - 00:19:26
ان كنت جادا في تحصيلها فسيأتيك بها السنان. وهذه السنان تكون انت رام تريد يجب ان تكون راميا متقنا حتى تستطيع الظفر بها ثم قال في البيت الثامن عشر تمسي الضيوف مشاهاة بعقوته كأن اوقاتها في الطيب اصال. يعني حين يأتيه الضيوف يشتهون مجلسه. فيه اناس - 00:19:47
بالفعل من هذا النوع حين تجلس اليهم تتمنى ان تطول الجلسة ولا تنتهي. وبعضهم لو جلست معه دقيقتين عشت لمست نفسك وكرهت الثياب التي تلبسها واردت ان تنفلت وتخرج وتقول ما هذه البلوى وما هذه المصيبة التي جمعتني بمثل هذا الاخرق - 00:20:11
فهو يريد ان يقول انه من النوع الذي يسعى اليه ويحفد. وان الناس حين تجلس مجلسه تتمنى ان يطول هذا المجلس. واذا انتهى وقامت ظلت ذكرى هذا المجلس عابقة في وجدان هؤلاء الجالسين الذين كانوا جالسين ثم تمنوا ان تكرر هذه الجلسة مرات ومرات. فهذه - 00:20:31
ايش اسمها مشهاة كل هذا اللي قلته في هذه الكلمة مشهاة تمسي الضيوف مشهاة بعقوتي والعقوة يعني هسا احنا بنسميه المجلس مناسبة في زماننا هذا الاقوى الساحة السهل الذي يكون امام البيت يعني فيجلس فيه الاضياف. بعقوته كان اوقاتها في الطيب اصاله. بتعرفوا انسان بيكره وقت اشتداد - 00:20:51
ادي الحر لكن حين تميل الاصال جميع اصيل في البيت. جمع اصيل والاصيل حين آآ اصفرار الشمس حين تنوي الغروب يعني في اخر النهار فهذا وقت يكون الهواء فيه عليل. والصوت فيه خافض ايش قد تكون الكائنات - 00:21:14
يبدو كذلك والله اعلم تكون الكائنات التي خرجت من جحورها او من بيوتها او من آآ صخورها او من اشجارها قد آآ اكلت رزقها

واخذته فعادت فعم الهدوء والسكون. ولذلك انت تلحظ هذه حقيقة. تلحظ ان اوقات الاصيل تميل الى السكون والهدوء - 00:21:33
وان اوقات السحرة او الفجر او الصباح تميل الى الضجة اللي الناس الان تغدو الطيور من مكوناتها. والان يخرج الناس اشتاتا ليروا اعمالهم آآ على التشبيه طبعا يخرجون من بيوتهم من اجل ان يعني يذهبوا الى اعمالهم. ففي الصلاح تحشروا ضجة. لكن في المساء تشعر هدوء - 00:21:53
وهذا الهدوء يعطيك راحة نفسية. اضافة الى انه النسيم العليل الذي يكون في يعني النسيم يبدأ عليلا ويرق اكثر فاكثر مع الزمن في وقت الاصيل في حين ان النسيم الذي يكون في الصباح يبدأ رقيقا وفيه آآ طيبة ولذة ولكن ايش؟ يبدأ آآ مع الزمن ايش - 00:22:13
اشتد تشتد الحرارة فلا يطاق فاذا الانسان يعني يميل الى وقت الاصيل كثيرا وتعرف كل شعراء الغزل العذر وغير العذر يستخدمه الاصيل واستخدموا ساعات المساء واستخدموا الليل اه والعشاء الاولى والعشاء الثانية من اجل ان يبوحوا - 00:22:33
آآ يعني آآ شعرهم وحبهم ومشاعرهم تجاه حبيباتهم. فقال لك الذين يجلسون عنده كأنها في الطيب اصاله. كان الوقت كله اصال اصائل او اصال اللي هي جمع اصيل. هم ثم قال - 00:22:50
في البيت التاسع عشر لو اشتهت لحم قاريها لبادرها خرادل منه في الشيزا واوصال. قال لشدة في كرمه وهذا طبعا مبالغ فيه شدة مبالغة بالمناسبة لازم احطه في ايش؟ في شدة المبالغة لو اشتهت - 00:23:07
او المبالغة الممقوتة. لو اشتهت لحم قاريها يعني بقول لك لو ان جلساء هذا الممدوح ووفاتك الاخشيدة الاخشيدي اشتهوا لحم فاتك نفسه لداد به يعني الصورة شوية غريبة طرة شوية ممكن عند بعض الناس عندما يتسعون في الخيال مقززة شوي. شو تاكل لحم انسان. قال بس هو يعني مثل ما قال ابو تمام. اه - 00:23:24
اه ولو لم تكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله يعني ما تسأله وهو ما عندوش مال يعطيك وهو كلا الامرين بالمناسبة ابو تمام عبر عنه شدة الكرم حتى على الفاقة - 00:23:51
اي على الفقر انه مش ما معك بس انت شديد الكرام حتى لو انت كانت روحك في كفك لاعطيته بس صورة ابو تمام مأنوسة. لكن هو بقول لك انا ما ليش غير جسم - 00:24:10
التمييم فلو لم يكن احمل الا جسمي لجدت به ولنحرت نفسي لاقدمها لحما يؤكل للضيفان. مم. هيه شف شف قال لو اجتهدت لحم قاريها قاريها آآ مطعمها القرى الطعام واقصد هنا مضيفها يعني ممدوح لبادرها دون ان يفكر خراجل - 00:24:20
جزء خراذل ويا الخرادل والخراذل لقطع نفسه قطعا الخراجل القطع. خرادل منه في الشيزا. الشيزا الجيفان يقال انها تكون من خشب او شبهت بالتي يعني بلونها بتلك التي تكون من خشب. آآ جفان جيفان يعني طناجر لقطع نفسه وحط حاله في التراجر وغلى تحتها او او قد تحتها وقال كلوها - 00:24:48
في الشيزة واوصال. اوصال معطوفة على الخرادل يعني خرادل واوصال منه في الشيزة. والاوصال مفردها وصل والوصل العضو من الانسان. يعني هذا هذه اوصال الانسان قال لك لقطع حاله واوصاله وخلى حاله قطع حتى الاوصال قطعها قطع وحطها في الطنجرة بين قوسين او في الجفنة واوقد تحتها وقال - 00:25:15
كلوا او كلوا هذا مبالغة ممقوتة انا اراها والصورة شوية صعبة المتنبي يفعل ذلك يفعل سورا صعبة. طبعا عندنا في تراثنا قصيدة للحطيئة مم آآ يروي فيها قصة ان قوما مروا باعرابي فقير - 00:25:37
فطبعا لما نزلوا في بيته هم لا يعرفونه لكنهم يقولون اننا مررنا باعرابي فخاف ان يرتحلوا من عنده ويقولون انه لم يطعمنا ولم يقرنا فقال لامرأتي ما عندنا؟ قالت ولا شيء - 00:26:01
نظر الى ابنه قال له ما عندنا يا بني؟ قال له ولا شيء فالابن قال له اذبحني وقدم لحمي طعام الاضياف ولا تجعلهم الابن بقول لهم ولا تجعلهم يخرجون من عندك - 00:26:18
اه ويقول ويتحدث الناس بانك كنت بخيلا وانك لم تقرهم. وتخيلوا هذا مش واحد معروف يعني. لو كان حاتما الطائي او غيره يعني اعرابي. من فيسأل بك لكن هو بيقول لك انا عند نفسي ساكون يعني آآ لن لن استطيع النوم تلك الليلة - 00:26:33

فهذه القصة اخذها الحطيئة وحولها الشعران اقرأها والله القصيدة جميلة هي ربما عشرة ابيات لكن او اثنتي اثني عشر بيتا تقريبا اه سقراك ايش قال في هذه الفكرة اه الحطية قال - 00:26:50

وطاوي ثلاث عاصي بالبطن مرمل بتيهاء الم يعرف بها ساكن رسما. اخي جفوة فيه من الانس وحشة حتى ما يعني يستوحش من الناس يعني بعيد عن الناس خلص مر به هؤلاء القوم - 00:27:06

فما بقدر خليهم يمروا ربما هو كل عامين يرى بشريا هو عايش في الصحراء في زاوية لا يراها لا يراه فيها احد بتيهاء لم يعرف بها ساكن الرسمة. اخي جفوة فيه من الانس وحشة يرى البؤس فيها من شراسته نعمة. وافرد في شعب عجوزا ازاءها - 00:27:24

زوجته قال لي سماها عجوز ثلاثة اشباح تخالهم وبهما هو وزوجته وابنه. نعم. رأى شبحا وسط الظلام فراعه فلما بدا ضيفه ان تسور واهتم وقال ابنه لما رآه بحيرة ايا ابت اذبحني - 00:27:43

ايا ابت اذبحني ويسر له طعما ولا تعتذر بالعدم ولا تقول له احنا فقراء اوعى ولا تعتذر بالعقم عل الذي طرا يظن لنا مالا فيوسعنا ذنبا. ذمنا بعدين بس يتركنا. اه. فروى قليلا ثم اجحم - 00:28:00

ابرهة وان هو لم يذبح فتاه فقد هم. يعني هم انه يذبح فتاه لكنه لم يفعل ليش؟ لانه شاف اه سرب اه من او يعني عانى؟ اه دي مجموعة من البقر الوحشي تمر - 00:28:16

فرمى سهمه فقتل واحدة فصادها يعني ايش؟ كأن الله هيك بتحسي انه في اشي الهي في الموضوع كأن الله اراد ان ينقذه مما هو فيه الصورة طبعا بسورة اسماعيل عليه السلام - 00:28:29

لما قال وفديناه بذبح عظيم. يعني وهم ان يقتل وهو قالهم قال ايش آآ وان هو لم يذبح فتاه فقد هم. لكن ايش؟ ارسل الله تعالى آآ جبريل بقصة اسماعيل ومعه كبش. وهنا ارسل الله تعالى اعانه يعني - 00:28:44

من الضباء الوحشية تمر من امامه كانه بتقول له الظراء صد اجملنا وصد اه اه اسمننا يعني اكثرنا لحما اكثرنا لحما واطبق لضيفك وابق على ابنك الموروث الديني موجود موروث ثوراتي حتى. طيب - 00:29:01

اذا فروث قليلا ثم اجحم برهة وان هو لم يذبح فتاه فقد هم. فبينهما عنت على البعد عالة قد انتظمت من خلف مسحلها نظمة. مسحلة يعني يعني النظم تبعها الجذع تبعها الذي يقودها فيجعلها كأنها قطيع - 00:29:18

قال نظمى ورا بعض ها فشوف المشهد ايه برضه عطاشا تريد الماء فانساب نحوها على انه منها الى دمها اظمى فامهلها حتى اتروت عطاشها والله جميل ما قتلها مباشرة خلاها اول شي تروى فامهلها حتى تروت عطاشها فارسل فيها من كنانته سهما - 00:29:38

قطن حوص لا تجحشن سمينة قد اكتنزت لحما وقد طبقت شحما. فيا بشره اذ جرها نحو قومه ويا بشرهم لما رأوا كلمها يدما فباتوا كراما قد قضوا حق ضيفهم فلم يغرموا غرما وقد غنموا غنما وبات ابوهم من بشاشته ابا - 00:29:58

لضيفهم والام من بشرها امة. طيب جميل القصيدة اذا قال لو اجتهدت اه في البيت التاسع عشر لحمة قاريها لبادرها خرازل منه في الشيزا واوصاله ثم قال في البيت العشرين لا يعرف الرزق في مال ولا ولد الا اذا - 00:30:18

خبز الاضياف ترحال. قال على كثرة ما مر به من ارزاق اي من صائب. الرزق جمعها ارزاق. مصائب. اه لا يعتد بتلك المصائب حتى ولو كانت تلك المصائب في ماله او في ولده. اه ولكن قلت كلها تهون. لكن المصيبة التي لا تهون عند هذا - 00:30:35

ممدوح اشيا الا اذا حفز الاضياف ترحال. حفز يعني شجع او دفع الترحال هي الفاعل والاضياف هي المفعول به المقدم. فالتقدير الا اذا حفزت ترحال الاضياف. بقول لك المصيبة الكبرى عنده تتمثل في رحيل الضيوف عنه - 00:30:55

فتلك مصيبة يريد ان ان يبقى الضيوف دائما عنده ودائما يكونوا آآ شديد الكرم عليهم. اما ما اصابه من رزق من مصيبة في ماله وولده لا يعتد بها انما مصيبة كبرى الا يكون ان لا تطلع او ان يمر نهار - 00:31:14

اه دون ان يكون لديه ضيف لازم يوميا يكون عندي ضيوف مو ضيف واحد ضيوف ولا تفرغوا يفرغ بيتي من هؤلاء الضيوف مم ثم قال في البيت الواحد والعشرين يروي صدى الارض من فضلات ما شربوا محض اللقاح وصافي اللون - 00:31:33

قال لك يأتي لهم بعد ان يأكلوا يأتي لهم بالشراب فيسقيهم لبنا وخمرا ايظل يسقيهم فيروون ويشبعون ثم يفيض الخمر واللبن الكثير

فيسقي فضلات الارض فيجري انهارا في الارض فيسقي تراب الارض وما حمل من هذا التراب وما آآ كان جذبا. يعني مبالغة او محاولة او آآ طريقة المتنبي - 00:31:54

ايه في ان يقول المعنى باقصى ما يمكن ان يقال. فقال لك سقاهم لبنا حتى ارتووا ثم سقاهم خمرا حتى ارتووا فقالوا كفى ايها الامير فلم يقبل فسقاهم حتى ملأ اجسادهم - 00:32:27

ثم سقاهم حتى فاضت تلك السيول على فضلات الارض فقال يروي صدى الارض والصدأ هو المعنى في العطش من فضلات ما شربوا. يعني هو خلصوا من اول شيء ما فضل من ذلك ما زاد - 00:32:44

اه روى به الارض محض اللقاح اللقاح جمع لقحة وهي الناقة الحلوب ومحض اللقاح يعني لبنها وصافي اللون سلسلوا وصافي اللون اللي هو الخمر الصافية. اللي ما فيهاش عكر. وهذه ربما تكون - 00:33:02

احسن انواع الخمر. ولذلك ايش يقال؟ هو نفسه ذكرت آآ يعني الخمر قال اذا اردت اميت اللون صافية او اذا طلبت كمية اللون صافية وجدتها وحبيب النفس مفقود. ايش؟ قال صافية - 00:33:21

في قصيدته ادعى عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء قال في بيت فيها فارسلت من فم الابريق صافية من فم الابريق صافية اللي هي الخبر الصافي ها؟ صافية كانما اخذها بالعين اغفاء - 00:33:39

وصافي الله يعني يعني يجري سلسا ثم قال في البيت الثاني عشر تفري صوارمه الساعات عبط دم كأنما الساع نزال وقفال. تفري تقطع صوارمه سيوفه يعني الاوقات عبط دم العبط الطري. بقول لك كل اوقاته او كل ساعاته فيها دم - 00:33:57

شو يعني كل ساعاتها فيها دم؟ قال لك كأنما الساع نزال وقفال. الساعة نفسها هي الساعات يعني الساعة المفرد بالتاء المربوطة تجمع على ساع تحذف التاء بصير ساع او هذا اسمه اه اسم - 00:34:24

اسم جمع الذي يعرف اه مفرده اه بالتاء. يعني حط التاء اللي بيسموها زي قناة قناة آآ ساعة وتجمع ايضا على ساعات اللي هي جمع مؤنث سالم. فبقول لك كانه ساعات يعني بتقول لك يقول في الشوط الاول انه - 00:34:42

يعني يستخدم سيوفه او الصوارب قد تكون سيوف وسكاكين هسا نعرف ليش السكاكين اه يستخدمها حتى تكون الساعات كلها مملوءة دما ما فيش ساعة اعتمر من دون دم. شو قصده؟ الصوارم اذا كانت سيوفا انه يقتل بها الاعداء فتسيل دمائهم - 00:35:01

او الصوارب قد تكون تلك المدى التي يذبح بها الشياه فيكرم بهذا. اذا شجاعة في الاولى وكرم في الثانية وكل وقت اما ان يكون في معركة واما ان يكون في كرم - 00:35:22

يعني عنده ضيفان ايش قال بعدها؟ كانما الساع يعني كانما الساعات اللي هي كلها دم قفال ونزال. تنزل عنده ساعة وبالتالي دم خلاص في دم هذا نزل قفال غادروا ثم رجعوا. فالساعات كلها مليئة دم - 00:35:38

في كل وقت وفي كل حين وهذا الدم اما من دم اعدائه للدلالة على فروسية وانتصاري في المعركة او من دم البقرة الوحشية او الشياهي او الدوابي او او ما يذبح من اجل ان يطعم - 00:35:59

به المعتفين او الناس فهذا من دلالة على شدة كرمه يروي صدى الارض من فضلات تفري صوارمه الساعات ابط دم كانما الساع لزال ثم قال في البيت الثالث والعشرين الاخير في هذه الحلقة تجري النفوس حواليه مخلطة منها عداة واغنام وابال. قال لك الارواح كلها - 00:36:14

يقضى عليها حوله فاما ان تكون ارواح اعدائه فيقضي عليها واما ان تكون ارواح الاغنام والابال الاباء الجميع يعني ابل جمع الابل ابال قال فيقضي عليها بذبحها من اجل ان نطعم - 00:36:37

بها آآ ضيوفه. فالدماء تختلط عنده فلا يدري احد. هذه الدماء التي سالت هي من من اجساد الاعداء الذين قتلهم في المعركة ام من اعناق الابال والاغنام التي ذبحها او نحرها من اجل ان يطعم آآ ضيوفه. هم. تجري النفوس حواليه مخلطة في اختلاط. مش - 00:36:50

يعني اقتطع دم الاعداء بدم الشياه. مم. منها عودات لهدم الاعداء واغنام وابل وهو دم الذبائح دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه

القصيدة من هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثامنة والثمانين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية - 00:37:10

الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:30